٧ ـ كتاب الجُمعة

١ ـ (الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها ، وما جاء في فضل يومها وساعتها)

٤٢١ ـ (١) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف

« من اغتسل يومَ الجمعة ، ثم لَبِسَ من أحسنِ ثيابه ، ومَسَّ طيباً إن كان عنده ، ثم مشى إلى الجمعة ، وعليه السكينة ، ولم يَتَخَطَّ أَحداً ، ولم يُؤْذِه ، ثم ركع ما قُضِيَ له ، ثم انتظرَ حتى ينصرفَ الإمام ؛ غفر له ما بين الجمعتين »[1] .

رواه أحمد والطبراني من رواية حرب عن أبي الدرداء ، ولم يسمع منه .

٤٢٢ ـ (٢) وعن عطاء الخراساني قال : كان نُبَيْشة الهُذَلِيّ رضي الله عنه يحدث عن رسول الله ﷺ : ضعيف

« إن المسلمَ إذا اغتسلَ يومَ الجمعةِ ، ثم أَقبلَ إلى المسجدِ ، لا يؤذي أَحداً ، فإن لم يجد الإمامَ خرج ؛ صلَّى ما بدا له ، وإن وجد الإمام قد خرج ؛ جلس فاستمع وأَنصت ، حتى يَقْضيَ الإمام جمعته وكلامَه ، إن لم تُغفر له في جمعته تلك ذنوبُه كلُّها أن يكون كفارةً للجمعة[2] التي تليها » .

---

(١) في « الصحيح » أحاديث بمعناه ، لكن ليس فيها قوله : « حتى ينصرف الإمام » ، فهو منكر مع انقطاعه ؛ ولذلك أوردته هنا ، ولو صح لكان يمكن تأويله بـ « حتى ينصرف الإمام من جمعته » .

(٢) الأصل : « الجمعة » ، وما أثبته من « المسند » ، ولعله أصح . ثم تيقنت ذلك بموافقته للمخطوطة (١/٨١) .

رواه أحمد ، وعطاء لم يسمع من نُبيشة فيما أعلم .

موضوع **٤٢٣ ـ (٣) ورُوي عن عتيقٍ أبي بكر الصديق وعن عمران بن حُصين رضي الله** عنهما قالا : قال رسول الله ﷺ :

« من اغتسل يومَ الجمعة ؛ كُفِّرَتْ عنه ذنوبُه وخطاياه ، فإذا أَخذ في المشي ؛ كُتبَ له بكل خُطوة عشرون حسنة ، فإذا انصرف من الصلاة ؛ أُجيز بعملِ مئتي سنة » .

رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وفي « الأوسط » أيضاً عن أبي بكر رضي الله عنه وحده ، وقال فيه :

« كان له بكل خطوة عملُ عِشرين سنة » .

ضعيف **٤٢٤ ـ (٤)** وعن أبي لُبابةَ بن عبد المنذرِ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن يومَ الجمعةِ سيدُ الأيامِ ، وأعظمُها عند الله ، وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطرِ ، وفيه خمسُ خلال : خلق الله فيه آدمَ ، وأهبطَ الله فيه آدمَ إلى الأرض ، وفيه توفَّى اللهُ آدمَ ، وفيه ساعةٌ لا يسأل الله فيها العبدُ شيئاً إلا أعطاه إياه ؛ ما لم يسألْ حراماً ، وفيه تقومُ الساعةُ ، ما من ملكٍ مقرّبٍ ، ولا سماءٍ ، ولا أرضٍ ، ولا رياحٍ ، ولا جبالٍ ، ولا بحرٍ ؛ إلا وهنّ يُشفِقْن من يوم الجمعةِ » .

رواه أحمد وابن ماجه بلفظ واحد .

وفي إسنادهما عبدالله بن محمد بن عقيل ، وهو ممن احتج به أحمد وغيره [1] .

---

(١) قلت : نعم هو حسن الحديث ، إذا لم يتبين في حديثه ما يقدح ، وقد أشار البخاري إلى أنه اضطرب في إسناده ، ومتنه ، وقد بينت ذلك في «الضعيفة» (٣٧٢٦) . وأما الجهلة فحسنوه !

ضعيف ٤٢٥ - (٥) ورواه أحمد أيضاً والبزار من طريق عبدالله أيضاً من حديث سعد بن عبادة ، وبقية رواته ثقات مشهورون .

موضوع ٤٢٦ - (٦) وعن أنس بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الله تبارك وتعالى ليس بتاركٍ أحداً من المسلمين يوم الجمعة إلا غَفَرَ له» .

رواه الطبراني في « الأوسط » مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن[١] .

ضعيف جداً ٤٢٧ - (٧) ورُوي عن أنسٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن يومَ الجمعة وليلة الجمعة أربعةٌ وعشرون ساعةً ، ليس فيها ساعةٌ إلا ولله فيها ستُّمئةِ ألفِ عتيقٍ من النار » .

قال [٢] : فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن ، فذكرنا له حديث ثابت ، فقال : سمعته ، وزاد فيه :

« كلهم قد استوجبوا النار » .

رواه أبو يعلى والبيهقي باختصار ، ولفظه :

« لله في كل جمعةٍ ستُّمئةِ ألف عتيقٍ من النار » .

ضعيف ٤٢٨ - (٨) عن أبي بُردةَ بن أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه قال :

قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : أسمعتَ أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة ؟ قال : قلت : نعم ، سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« هي ما بين أن يجلسَ الإمامُ إلى أن تُقضى الصلاةُ » .

---

(١) كذا قال ، وهو وهم ، ووقع الهيثمي تبعاً له في نحوه ، والتحقيق أنه موضوع ، كما بينته في « الضعيفة » (٢٩٧) ، واحتج الجهلة بقول الهيثمي فحسنوه (٥٥٠ - ٥٥١) !

(٢) يعني عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ، الراوي للحديث عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، و (الحسن) هو البصري .

رواه مسلم[١] وأبو داود وقال : « يعني على المنبر » .

وإلى هذا القول ذهب طوائف من أهل العلم[٢] .

ضعيف جداً **٤٢٩ ـ (٩) وعن عمرو بن عوف المُزَني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :**

« إنَّ في الجمعة ساعةً لا يسأَلُ اللهَ العبدُ فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه » .

قالوا : يا رسول الله ! أَيَّةُ ساعةٍ هي ؟ قال :

« هي حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها » .

رواه الترمذي وابن ماجه ؛ كلاهما من طريق كثير بن عبد الله بن عَمرو بنِ عوفٍ عن أبيه عن جده ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » .

قال الحافظ :

«كثير بن عبد الله واهٍ بمرَّةٍ ، وقد حسَّن له الترمذي هذا وغيره ، وصحح له حديثاً في « الصلح » ، فانتقد عليه[٣] الحفاظ تصحيحه له ، بل وتحسينه له[٤] . والله أعلم» .

ضعيف **٤٣٠ ـ (١٠) وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال :**

قيل للنبي ﷺ : [لـ] [٥] أَي شيء [سُمِّي] [٦] يوم الجمعة ؟ قال :

«لأَن فيها طُبِعَتْ طينةُ أَبيكَ آدم ، وفيها الصعقةُ والبَعْثة ، وفيها البطشة ، وفي آخر ثلاثِ ساعاتٍ منها ساعةٌ من دعا الله فيها استُجيبَ له » .

(١و٢) انظر التعليق على «الصحيح» .

(٣) الأصل : « له » ، والتصحيح من المخطوطة .

(٤) قلت : لكن لحديث «الصلح» شاهد من حديث أبي هريرة يتقوى به ، وهو مخرج في «الإرواء» رقم (١٢٩١) . ولم ينتبه لهذا الجهلة الثلاثة (٥٥٣/١) !

(٥و٦) سقطتا من الأصل ، ومن « المجمع » (١٦٤/٢) ، واستدركتهما من « المسند » (٣١١/٢) ، ولم يتنبه لذلك المعلقون الثلاثة ـ كعادتهم ـ مع وضوح عدم استقامة الكلام به ، ومع إحالتهم إلى «المسند» بالجزء والصفحة !!

رواه أحمد من رواية علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة ولم يسمع منه ، ورجاله محتج بهم في « الصحيح » .

٤٣١ ـ (١١) ورُوي عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه ؛ أن النبي ﷺ قال : ضعيف

« الساعةُ التي يستجابُ فيها الدعاءُ يومَ الجمعة آخرُ ساعةٍ من يوم الجمعة ، قبلَ غروبِ الشمسِ ، أَغفلَ ما يكون الناسُ » .

رواه الأصبهاني .

٢ ـ (الترغيب في الغسل يوم الجمعة)

ضعيف وقد تقدم ذكر الغسل في الباب قبله في حديث نُبَيْشة الهذلي .

موضوع وتقدم أيضاً حديث أبي بكر وعمران بن حصين قالا : قال رسول الله ﷺ : **« من اغتسل يوم الجمعة ؛ كُفِّرت عنه ذنوبه وخطاياه » الحديث .**

ضعيف **٤٣٢ ـ (١)** وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : **« إن الغسلَ يومَ الجمعة لَيَسُلُّ الخَطايا من أُصولِ الشعر استلالاً » .**

رواه الطبراني في « الكبير » ، ورواته ثقات[1] .

---

(١) كيف وفيه مجهول ومضعف ؟! وبيانه في « الضعيفة » (١٨٠٢) .

٣ ـ (الترغيب في التبكير إلى الجمعة ، وما جاء فيمن يتأخر عن التبكير من غير عذر)

٤٣٣ ـ (١) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ضعيف

« إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يُرَبِّثُون[1] الناسَ إلى أَسواقـهم ، وتقعدُ الملائكة على أَبواب المساجد ، يكتبون الناس على قدر منازلهم : السابقَ ، والمـــصَلِّي[2] ، والذي يليه ، حتى يخرجَ الإمام ، فمن دنا من الإمام فأَنصت واستمع ولم يَلْغُ ؛ كان له كفلان من الأجر ، ومن نأَى فاستمع وأنصت ولم يَلغ ؛ كان له كفلٌ من الأجر ، ومن دنا من الإمام فلغا ولم ينصت ولم يستمع ؛ كان عليه كفلانِ من الوزرِ ، ومن قال : صَهْ ، فقد تكلم ، ومن تكلم فلا جمعة له» .

ثم قال :

هكذا سمعت نبيكم ﷺ يقول .

رواه أحمد وهذا لفظه ، وأبو داود ، ولفظه :

« إذا كان يومُ الجمعة غَدَتِ الشياطين براياتها إلى الأَسواق ، فيرمون الناس بالترابيث ، أو الربايث ، ويُثَبِّطونَهم عن الجمعة ، وتغدو الملائكةُ فيجلسون على

---

(١) من (ربَّثَ يُربِّث) بالباء الموحدة في عين الفعل ، وليس بالياء المثناة من تحت كما قيده مصطفى عمارة في تعليقه فقال : « (يُريِّثـون) : يؤخرون . ومنه الحديث : وعد جبريل عليه السلام رسول الله ﷺ أن يأتيه فراث عليه . أي أبطأ » . وقلده المعلقون الثلاثة ، مع أنهم عزوه لأحمد (٩٣/١) وهو فيه بالباء الموحدة !!

قلت : وهذا من أوهامهم الكثيرة ، وتصحيفاتهم العديدة مع أن في شرح المؤلف الآتي ، وما نقله عن الخطابي ما يصونهم عن مثل هذا الوهم ! وقال ابن الأثير في « النهاية » وقد ذكر الحديث بلفظ : «فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات » : « أي ليربّثوهم بها عن الجمعة . يقال : ربَّثته عن الأمر ، إذا حبسته وثبطته » . وأما حديث جبريل الذي استشهد به عمارة فهـــو في مادة (رَيث) بالمثناة من تحت من « النهاية » ، فتنبه .

(٢) قال ابن الأثير : « (المصلي) في خيل الحلبة هو الثاني ، سمي به لأن رأسه يكون عند (صلا) الأول ، وهو ما عن يمين الذنَب وشماله » .

أَبوابِ المساجد ، ويكتبونَ الرجلَ مِنْ ساعة ، والرجلَ من ساعتين ، حتى يخرج الإمام ، فإذا جلس مجلساً يستمكنُ فيه من الاستماع والنظر ، فأنصت ولم يلغُ ؛ كان له كفلان من الأجر ، فإن نأى حيث لا يسمَعُ ، فأنصت ولم يلغ ؛ كان له كفلٌ من الأجر ، فإن جلس مجلساً لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ، فلغا ولم ينصت ؛ كان له كفلانِ من وِزر ، فإن جلس مجلساً يتمكن فيه من الاستماع والنظر ، ولغا ولم ينصت ؛ كان له كِفل من وزر ، ـ قال ـ : ومن قال يومَ الجمعة لصاحبه : أنصِتْ ، فقد لغا ، ومن لغا فليس له في جمعته [تلك] شيء » .

ثم قال آخر ذلك : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ذلك .

قال الحافظ : « وفي إسنادهما راو لم يسم » .

(الربايث) بالراء والباء الموحدة ثم ألف وياء مثناة تحت بعدها ثاء مثلثة ؛ جمع (رَبِيثَة) : وهي الأمر الذي يحبس المرء عن مقصده ويثبطه عنه ، ومعناه : أن الشياطين تشغلهم وتفندهم عن السعي إلى الجمعة إلى أن تمضي الأوقات الفاضلة ، قال الخطابي :

« (الترابيث) ليس بشيء ، إنما هو (الربايث)[1] . وقوله : (فيرمون الناس) إنما هو : (فَيُرَبِّثُون الناس) . قال : وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث » [2] .

قال الحافظ : « يشير إلى لفظ رواية أحمد المذكورة » .

وقوله : (صَهْ) بسكون الهاء ، وتكسر منونةً : وهي كلمة زجر للمتكلم ؛ أي : اسكت .

و (الكفل) بكسر الكاف : هو النصيب من الأجر أو الوزر .

ضعيف ٤٣٤ ـ (٢) وعن عَمرو بن شعيبٍ عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ ؛ أنه قال :

« تُبعثُ الملائكة على أبوابِ المساجد يومَ الجمعة ، يكتبون مجيءَ الناس ، فإذا خرج الإمام طُويت الصحف ، ورفعت الأقلام ، فتقولُ الملائكةُ

(١) قال ابن الأثير : « قلت : يجوز إن صحت الرواية أن يكون جمع (تربيثة) ، وهي المرة الواحدة من التربيث ، تقول : ربثته تربيثاً وتربيثة واحدة ، مثل قدمته تقديماً وتقديمة واحدة » .

(٢) « المعالم » (٢/٥) .

بعضُهم لبعض : ما حبس فلاناً ؟ فتقول الملائكة : اللهم إن كان ضالاً فاهْدِه ، وإن كان مريضاً فاشْفِه ، وإن كان عائلاً فأَغْنِه » .

رواه ابن خزيمة في « صحيحه » .

(العائل) : الفقير .

ضعيف موقوف

٤٣٥ - (٣) وعن أبي عبيدةَ قال : قال عبدالله :

سارعوا إلى الجمعة ؛ فإن الله يَبْرُزُ إلى أَهل الجنةِ في كل يومِ جُمعة ، في كَثيبِ كافورٍ ، فيكونوا[1] منه في القرب على قدر تَسارُعِهِم ، فيُحَدِثُ الله لهم من الكرامةِ شيئاً لم يكونوا قد رأَوه قَبلَ ذلك ، ثم يرجعون إلى أهليهم فيُحدِّثونهم بما أحدثَ الله لهم . قال : ثم دخل عبد الله المسجدَ ، فإذا هو برجلين يومَ الجمعةِ قد سبقاه ، فقال عبد الله : رجلان ، وأنا الثالث ، إن شاء الله أن يبارك في الثالث .

رواه الطبراني في « الكبير » . وأبو عبيدة اسمه عامر ولم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وقيل : سمع منه .

ضعيف

٤٣٦ - (٤) وعن علقمة قال :

خرجتُ مع عبد الله بن مسعودٍ يوم الجمعة ، فوجد ثلاثةً قد سبقوه ، فقال : رابعُ أربعةٍ ، وما رابع أَربعة من الله ببعيد ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنَّ الناس يجلسون يوم القيامة من الله عز وجل على قَدْرِ رواحِهِم إلى الجمعات ؛ الأولَ ، ثم الثاني ، ثم الثالثَ ، ثم الرابعَ ، وما رابع أَربعة من الله ببعيد » .

رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم ، وإسنادهما حسن[2] .

(١) قال الناجي (١/٧) : «كذا وجد بحذف النون ، وإنما هو (فيكونون) ، بإثباتها ، وقد وقع مثل ذلك في مواضع » .

(٢) قلت : كلا فإن فيه علة قادحة ، كشفت عنها في « الأحاديث الضعيفة » (٢٨١٠) ، وغفل عنها الجهلة (١/٥٦٣) فتقلدوا التحسين !

٤ ـ (الترهيب من تخطي الرقاب يوم الجمعة)

ضعيف ٤٣٧ ـ (١) ورُوي عن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« من تخطى رقابَ الناس يوم الجمعة اتُّخِذَ جِسْراً إلى جَهنمَ » .

رواه ابن ماجه والترمذي وقال :

« حديث غريب ، والعمل عليه عند أهل العلم » .

ضعيف ٤٣٨ ـ (٢) ورُوي عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال :

بينما رسولُ الله ﷺ يخطب ، إذ جاء رجلٌ يتخطى رِقاب الناس ، حتى جلس قريباً من النبي ﷺ ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاتَه قال :

« ما منعك يا فلان أن تُجَمِّعَ معنا ؟ » .

قال : يا رسول الله ! قد حرصت أَن أضع نفسي بالمكان الذي ترى . قال :

« قد رأَيتك تَتَخطّى رقابَ الناس وتُؤذيهم ، من آذى مسلماً فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل » .

رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » .

ضعيف جداً ٤٣٩ ـ (٣) ورُوي عن الأرقم بن أبي الأرقم رضي الله عنه ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ ؛ أن النبي ﷺ قال :

« إن الذي يتخطى رقابَ الناس يوم الجمعة ، ويفرق بين الاثنين بعد خروج الإمام كَجارٍّ قُصْبَهُ [(١)] في النار » .

رواه أحمد والطبراني في « الكبير » .

---

(١) بالضم : المعي ، وجمعه أقصاب . وقيل : (القصب) : اسم للأمعاء كلها . وقيل : هو ما كان أسفل البطن من الأمعاء .

٥ - (الترهيب من الكلام والإمام يخطب ، والترغيب في الإنصات)

ضعيف ٤٤٠ - (١) وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« من تَكلَّم يومَ الجمعةِ والإمامُ يخطب ؛ فَهو كمثَلِ الحمار يحمل أَسفاراً[١] ، والذي يقول له : أَنصِتْ ؛ ليس له جمعة » .

رواه أحمد والبزار والطبراني .

ضعيف ٤٤١ - (٢) وعن أبيّ بن كعبٍ رضي الله عنه :

أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة ﴿ تبارك ﴾ ، وهو قائم يُذَكِّر بأَيامِ الله ، وأَبو ذر يَغمِزُ أُبيَّ بنَ كعبٍ ، فقال : متى أُنزلتْ هذه السورة ؟ إني لم أَسمعها إلى الآن . فأَشار إليه أن اسكُتْ . فلما انصرفوا ، قال : سأَلتُك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبرني ؟ فقال أُبيٌّ : ليس لك من صلاتك اليومَ إلا ما لغوت ! فذهب أَبو ذر إلى رسولِ الله ﷺ وأَخبره بالذي قال أُبيٌّ . فقال رسول الله ﷺ :

« صدق أُبَيّ » .

رواه ابن ماجه بإسناد حسن[٢] .

ضعيف ٤٤٢ - (٣) وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال :

جلس رسول الله ﷺ يوماً على المنبر ، فخطب الناس ، وتلا آيةً ، وإلى جنبي أُبيّ بن كعب ، فقلت له : يا أُبيّ ! متى[٣] أنزلت هذه الآية ؟ قال : فأَبى

(١) جمع (سِفْر) بكسر السين المهملة : الكتاب .

(٢) قلت : كذا قال ! وخبط الجهلة فقالوا تقليداً : «صحيح ، رواه ابن ماجه (١١١١)»! وإنما هو ضعيف لانقطاعه بين عطاء بن يسار وأبي ، وقد صحت القصة من حديث أبي ذر نفسه ، لكن فيه أن السورة هي ﴿ براءة ﴾ فتنبه ، وحديث أبي ذر في « الصحيح » .

(٣) في الأصل ومطبوعة عمارة : (ومتى) ، والتصويب من « المسند » و « المجمع » و المخطوطة وكذا في « شرح معاني الآثار » للإمام الطحاوي .

أن يكلِّمني ، ثم سأَلته ؟ فأبى أَن يكلمني حتى نزل رسولُ الله ﷺ ، فقال أُبَيٌّ : ما لك من جمعتك إلا ما لَغَيْتَ ! فلما انصرف رسولُ الله ﷺ جِئتهُ فأَخبرته ، فقلت : أيْ رسولَ الله ! إنك تلوت آيةً ، وإلى جنبي أُبيٌّ بنُ كعبٍ ، فقلت له : متى نزلت هذه الآية ؟ فأبى أن يكلمني ، حتى إذا نَزَلْتَ زَعَمَ أُبيٌّ أنه ليس لي من جمعتي إلا ما لَغَيْتُ ! فقال :

« صدق أُبيٌّ ، إِذا سمعتَ إمامك يتكلم ، فأَنْصِتْ حتى يفرغ » .

رواه أحمد من رواية حرب بن قيس عن أبي الدرداء ، ولم يسمع منه .

ضعيف

٤٤٣ ـ (٤) وروي عن جابر رضي الله عنه قال :

قال سعد بن أبي وقاص لرجل : لا جمعة لك . فقال النبي ﷺ :

« لم يا سعد ؟ » .

قال : لأنه كان يتكلم وأَنت تخطب ، فقال النبي ﷺ :

« صدق سعد » .

رواه أبو يعلى والبزار .

وتقدم في حديث علي المرفوع [أول ٣ ـ باب] :

« ومن قال يومَ الجمعةِ لصاحبه : أنصِتْ ؛ فقد لغا ، ومن لغا ؛ فليس له في جمعته تلك شيء » .

وتقدم في حديث علي [أول ٣ ـ باب] :

« فمن دنا من الإمام فأنصت واستمع ولم يَلْغُ ؛ كان له كِفلان من الأَجر » الحديث .

٦ - (الترهيب من ترك الجمعة لغير عذر)

ضعيف وتقدم في « باب الحمام » [٤ - الطهارة / ٥] حديث أبي سعيد وفيه :

« ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَسْعَ إلى الجمعةِ ، ومن استغنى عنها بِلَهْوٍ أو تجارةٍ ؛ استغنى الله عنه ، والله غَنيٌّ حَميدٌ » .

رواه الطبراني .

ضعيف ٤٤٤ - (١) وروي عن جابرٍ رضي الله عنه أيضاً قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال :

« يا أَيها الناسُ ! تُوبوا إلى الله قبل أَن تموتوا ، وبادروا بالأَعمالِ الصالحةِ قبل أن تُشغلوا ، وصِلُوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرةِ ذكرِكُم له ، وكثرةِ الصدقة في السر والعلانية ؛ تُرزقوا وتُنصروا وتُجبَروا ، واعلموا أَن الله افترضَ عليكم الجمعةَ في مقامي هذا ، في يومي هذا ، في شهري هذا ، من عامي هذا ، إلى يوم القيامةِ ، فمن تركها في حياتي أو بعدي ، وله إِمام عادل أَو جائر ، استخفافاً بها ، وجحوداً بها ؛ فلا جمع الله له شملَه ، ولا بارك له في أمرِه ، ألا ولا صلاةَ له ، ألا ولا زكاةَ له ، ألا ولا حَجَّ له ، أَلا ولا صومَ له ، ألا ولا بِرَّ له حتى يَتوبَ ، فمن تاب تابَ اللهُ عليه » .

رواه ابن ماجه .

ضعيف ٤٤٥ - (٢) ورواه الطبراني في « الأوسط » من حديث أبي سعيد الخدري أخصر منه[١] .

ضعيف موقوف ٤٤٦ - (٣) وروى الترمذي عن ابن عباس :

أَنه سئل عن رجل يصومُ النهار ، ويقومُ الليل ، ولا يشهدُ الجماعةَ ولا الجمعة ؟ قال : هو في النار .

---

(١) قلت : فيه عطية العوفي ضعيف ، وموسى بن عطية الباهلي لم أعرفه .

٧ ـ (الترغيب في قراءة سورة ﴿ الكهف ﴾ وما يذكر معها ليلة الجمعة ويوم الجمعة)

ضعيف

٤٤٧ ـ (١) وعن ابن عمرَ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأَ سورةَ ﴿ الكهف ﴾ في يوم الجمعةِ ؛ سطع له نورٌ من تحت قدمه إلى عَنانِ السماءِ يضيء له يوم القيامة ، وغُفِرَ له ما بين الجُمعتين » .

رواه أبو بكر بن مردويه في « تفسيره » بإسناد لا بأس به[1] .

ضعيف جداً

٤٤٨ ـ (٢) ورُوي عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ ﴿ حم الدخان ﴾ ليلةَ الجمعة ؛ غُفِرَ له » .

موضوع

وفي رواية :

« من قرأ ﴿ حم الدخان ﴾ في ليلة ؛ أصبح يَستغفرُ له سبعون أَلفَ مَلَكٍ » .

رواه الترمذي ، والأصبهاني ولفظه :

« من صلى بسورة ﴿ الدخان ﴾ في ليلة ؛ باتَ يستغفرُ له سبعون ألفَ ملكٍ » .

ضعيف جداً

٤٤٩ ـ (٣) ورواه الطبراني والأصبهاني أيضاً من حديث أبي أمامة ، ولفظهما : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأَ ﴿ حم الدخان ﴾ في ليلةِ الجمعة أو يومِ الجمعة ؛ بنى الله له بها بيتاً في الجنة » .

---

(١) قلت : بل فيه رجل مجهول كما بينته في الأصل .

٤٥٠ ـ (٤) ورُوي عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ضعيف جداً

« من قرأ سورة ﴿ يس ﴾ في ليلةِ الجمعة ؛ غُفر له » .

رواه الأصبهاني .

٤٥١ ـ (٥) ورُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : موضوع

« من قرأَ السورة التي يذكر فيها ﴿ آل عمران ﴾ يومَ الجمعة ؛ صلى عليه الله وملائكتُه حتى تغيب الشمس » .

رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » .